



إثر استراتيجية جيڪسو في تعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان

منتظر محمود رزوقي¹ علي حاتم الوالي²

¹ كلية التمريض، جامعة ميسان، العراق.

² كلية الصيدلة، جامعة ميسان، العراق.

¹muntathar.mahmood@uomisan.edu.iq

²ali.hatim@uomisan.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2025/11/7

تاريخ القبول: 2026/1/10

تاريخ النشر: 2026/4/1



Creative Commons Attribution 4.0 International License هذا العمل مرخص من قبل ملخص البحث

تكمّن أهمية البحث في الحاجة إلى تطوير طرق تدريس كرة اليد للطلاب بما يضمن تحسين المهارات الفنية وتعزيز التفاعل الجماعي. وكذلك اعداد منهج وفق استراتيجية جيڪسو ومعرفة أثره في تعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان، اما مشكلة البحث فتلخصت في التساؤل عن: إلى أي مدى يمكن أن تسهم استراتيجية جيڪسو التعاونية في تحسين تعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد لدى الطلاب، مقارنة بأساليب التدريس المتبعة؟ وكانت اهداف البحث (اعداد منهج تعليمي باستراتيجية جيڪسو لتعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد، والتعرف على إثر المنهج التعليمي باستراتيجية جيڪسو في تعلم مهارتي المناولة والطبطة بكرة اليد للطلاب.) واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته مشكلة البحث اما مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم النظرية للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 45 بواقع شعبتين شعبة (1) بلغت (23) طالب وشعبة (2) بلغت (22) طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بواقع 40 طالب من كل شعبة (20) طالب وقسموا بنظام القرعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) طالب لكل مجموعة وتم استبعاد (5) طلاب للتجربة الاستطلاعية وتم استخدام الأجهزة والأدوات المناسبة كذلك الاختبارات والقياس المناسبة للمتغيرات المبحوثة وتم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss.26) لمعالجة النتائج وتم تحليل ومناقشة النتائج وفق المصادر العلمية الحديثة وتوصل الباحثان الى استنتاجات منها (هناك تطور للمجموعة التجريبية فاق تطور المجموعة الضابطة في مهارتي المناولة والطبطة لدى عينة البحث، وفعالية استراتيجية جيڪسو في تحسين مهارتي المناولة والطبطة لدى عينة البحث) اما التوصيات فمنها (يوصي الباحثان باستخدام استراتيجية جيڪسو التعاونية كأحد الأساليب الفعالة في تعليم مهارات كرة اليد، ضرورة الاعتماد على التعلم التعاوني وتقسيم الطلاب على مجموعات لتبادل المهام).

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية استراتيجية جيڪسو، المناولة، الطبطة، كرة اليد

Following Jixu's Strategy in Learning the Skills of Handling and Handball Medicine for Second-Stage Students' Faculty of Physical Education and Sports Sciences Maysan University

MUNTADHER MAHMOOD RAZOOQI ¹ALI HATEM AL-WALI ²

Abstract

The importance of the research lies in the need to develop methods of teaching handball to students to ensure the improvement of technical skills and enhance group interaction. As well as preparing a curriculum according to the jixu strategy and knowing its impact on learning the skills of handling and handball medicine for second-stage students at the faculty of physical education and sports sciences, Maysan University. The problem of the research was to ask about: To what extent can jixu's collaborative strategy contribute to improving the learning of handling and handball skills in students, compared to the established teaching methods The objectives of the research were to prepare an educational curriculum with the jixu's strategy to learn the skills of handling and medicine in handball, and to identify the following educational curriculum with the jixu's strategy in learning the skills of handling and medicine in handball for students. The researchers used the experimental method with two experimental and control groups to fit the research problem, as for the research community of second-stage students at Maysan University. Faculty of physical education and sports sciences / branch of Theoretical Sciences for the academic year 2024-2025, numbering 45 in two divisions (1) there were (23) students and a Division (2) there were (22) students and the sample was selected randomly by 40 students from each division (20) students and divided by lottery system into two experimental and control groups with (20) students per group and (5) students were excluded for the exploratory experiment and the appropriate devices and tools were used as well as the appropriate tests and measurement of the variables studied and the statistical bag (spss) was used.26) to process the results, the results were analyzed and discussed according to modern scientific sources, and the researchers reached conclusions from them (there is a development of the experimental group that exceeded the development of the control group in the handling and medical skills of the research sample, and the effectiveness of the jixu's strategy in improving The researchers recommend using the jixu's cooperative strategy as one of the effective methods in teaching handball skills, the need to rely on cooperative learning and dividing students into groups to exchange tasks).

Keywords: Jigsaw strategy, types of handball handling

1- التعريف بالبحث**1-1 المقدمة وأهمية البحث:**

تُعد التربية الرياضية من العناصر الأساسية في المنهج التعليمي، لما لها من دور في تطوير القدرات البدنية، وتنمية المهارات الحركية الدقيقة، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب. وتعتبر الألعاب الجماعية مثل كرة اليد وسيلة فعّالة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تتطلب من الطالب امتلاك مهارات أساسية تساعده على التحكم بالكرة وأداء اللعبة بكفاءة. تُعد مهارة المناولة من أهم هذه المهارات، إذ تمثل أساس التنظيم الهجومي والتمريرات الدقيقة بين اللاعبين. وتحتاج المناولة إلى تنسيق عالٍ بين العين واليد وسرعة استجابة في المواقف المختلفة أثناء اللعب. وقد أظهرت الدراسات أن التعلم التقليدي لهذه المهارة لا يحقق دائماً الكفاءة المطلوبة لجميع الطلاب، بينما توفر استراتيجية جيكو التعاونية بيئة تعلم محفزة، حيث يشارك الطلاب في مجموعات صغيرة لتبادل المعلومات والخبرات، مما يعزز فهمهم التطبيقي للمناولة وقدرتهم على أدائها بدقة وفاعلية. أما مهارة الطبطبة، فهي تمكن الطالب من التحكم بالكرة أثناء الحركة وربط الهجمات بالدفاعات بسلاسة. ويعتمد تعلم الطبطبة على التكرار والممارسة العملية، فضلاً عن التعلم التفاعلي مع الآخرين. ومن خلال تطبيق استراتيجية جيكو التعاونية، يشارك كل طالب بدوره في التعلم والممارسة، ما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء الفردي والجماعي، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وتعزيز روح التعاون بينهم.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في الحاجة إلى تطوير طرق تدريس كرة اليد للطلاب بما يضمن تحسين المهارات الفنية وتعزيز التفاعل الجماعي. وكذلك اعداد منهج وفق استراتيجية جيكو ومعرفة أثره في تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

2-1 مشكلة البحث:

تواجه عملية تعليم مهارات كرة اليد في المدارس العديد من التحديات، إذ أظهرت الممارسات التقليدية للتدريس الرياضي محدودية تأثيرها على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى الطلاب، خاصة مهارتي المناولة والطبطبة، حيث يعاني بعض الطلاب من ضعف السيطرة على الكرة وعدم القدرة على تنفيذ التمريرات والتحكم بالكرة بسلاسة أثناء اللعب الجماعي. ومع التطور المستمر في أساليب التعليم الرياضي، برزت الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على التعلم التعاوني، مثل استراتيجية جيكو (Jigsaw Strategy)، والتي تهدف إلى زيادة تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، وتعزيز المشاركة الفعّالة، وتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، بما ينعكس إيجاباً على تعلم المهارات الحركية. ورغم الأهمية النظرية والعملية لهذه الاستراتيجية، إلا أن الدراسات التطبيقية التي تناولت تأثير استراتيجية جيكو على تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد للطلاب لا تزال محدودة، مما يخلق فجوة معرفية حول مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين الأداء الفردي والجماعي للطلاب في هذه المهارات الأساسية. لذلك، تكمن مشكلة البحث في التساؤل عن: إلى أي مدى يمكن أن تسهم استراتيجية جيكو التعاونية في تحسين تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد لدى الطلاب، مقارنة بأساليب التدريس المتبعة؟

3-1 اهداف البحث:

1. اعداد منهج تعليمي باستراتيجية جيكو لتعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.
2. التعرف على إثر المنهج التعليمي باستراتيجية جيكو في تعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

4-1 فرضا البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية في مهارتي المناولة والطبقة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية في المجموعة التجريبية في مهارتي المناولة والطبقة بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان/ فرع العلوم النظرية.

2-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2025/2/9 لغاية 2025/4/14

3-5-1 المجال المكاني: قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

6-1 تعريف المصطلحات:**1-6-1 استراتيجية جيكسو:**

استراتيجية جيكسو هي أسلوب تعليمي تعاوني يهدف إلى تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب من خلال تقسيم المحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة، حيث يُكلف كل طالب بدراسة جزء محدد من الموضوع ليصبح "خبيراً" فيه. بعد ذلك، يجتمع الطلاب مع زملائهم الذين درسوا نفس الجزء لتبادل المعرفة، ثم يعودون إلى مجموعاتهم الأصلية (المجموعات المنزلية) لتعليم زملائهم ما تعلموه. تُشجع هذه الاستراتيجية على التعاون، وتبادل المعرفة، وتحمل المسؤولية الجماعية، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق للموضوع وتحسين مهارات التواصل والعمل الجماعي بين الطلاب (Aronson and Patnoe 2011, 145).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**1-2 منهجية البحث:**

"ان الطريق المناسب لحل أي مشكلة في البحوث العلمية يلزم الباحثين اختيار منهج يلائم طبيعة المشكلة المراد بحثها والذي يعد خطوة مهمة و اساسية لنجاح ذلك البحث" (عبدالله و عبدالكريم 2023، 44) لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمته مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية في جامعة ميسان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم النظرية للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 45 بواقع شعبتين شعبة (1) بلغت (23) طالب وشعبة (2) بلغت (22) طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بواقع 40 طالب من كل شعبة (20) طالب وقسموا بنظام القرعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) طالب لكل مجموعة وتم استبعاد (5) طلاب للتجربة الاستطلاعية وتم اجراء التجانس بين المجموعتين لمتغيرات (الطول، والوزن، والعمر الزمني)، كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	ع	معامل الالتواء
الطول	سم	176.43	175	4.23	0.97
الوزن	كغم	73.83	73	4.29	0.62
العمر الزمني	سنة	22.63	23	0.61	0.40

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- (المقابلة، الملاحظة، الاستبانة، الاختبار)
- استمارات تثبيت النتائج
- جهاز حاسوب لايتوب نوع (DELL)
- طابعة ليزيرية نوع Canon. 2900
- ساعة توقيت عدد (1) بنوع SONY
- صافرة.
- شريط قياس.
- شريط لاصق للتخطيط عرض 5سم.
- أقماع (شواخص) بلاستيك عدد (20)
- ملعب كرة يد
- كرات يد عدد (10)

2-4 إجراءات البحث الميدانية:**2-4-1 الاختبارات المستخدمة:**

أولاً: اختبار المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة (30) ثا ومن مسافة (3م) (كريم 2010، 107)

❖ الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة.

❖ الأدوات: حائط مستوي ومرسوم عليه شكل بيضوي قطره (70سم) وترتفع (1.60م)، كرة يد، شريط قياس، ساعة توقيت، شريط لاصق.

❖ طريقة الأداء: يقف المختبر امام الخط المرسوم على الأرض الذي يبعد (3م) عن الحائط وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بمناولة الكرة من مستوى الراس على الشكل البيضوي المرسوم على الحائط لأكبر عدد ممكن خلال (30) ثانية.

❖ التسجيل: تحتسب المحاولات الصحيحة خلال (30) ثا).

ثانياً: اختبار الطبطة (الخياط و قاسم 1988، 363)

❖ الغرض من الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبطة

❖ الادوات: كرات يد – ساعة توقيت – خمس شواخص – ملعب كرة يد

❖ طريقة الاداء: تثبيت خمسة شواخص على الارض في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخص واخر ثلاثة أمتار، ويرسم خط البداية والنهاية على مسافة 3 م من الشاخص الاول ويقف اللاعب خلف خط البداية، عند الإشارة بالبداية يقوم اللاعب بطبطة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وإياباً حتى يعبر خط النهاية.

❖ التسجيل: يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي اللاعب خط النهاية.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

"من التوصيات المهمة التي يوصي بها خبراء البحث العلمي لغرض الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها اجراء التجربة الاستطلاعية" (عبدالحسين و اخرون 2019، 87) لذا قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية على (5) طلاب من ضمن

مجتمع البحث من خارج العينة يوم الاحد الموافق (2025/2/9) وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان وكان الغرض من التجربة هو:

1. معرفة الوقت اللازم للاختبارات.
2. التأكد من الأجهزة والأدوات.
3. التعرف على كفاية الفريق المساعد.
4. توضيح الاختبارات وكيفية تسجيل البيانات.

2-4-3 الاختبارات القبليّة:

قام الباحثان رفقة كادر العمل المساعد بأجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة يوم الخميس الموافق 2025 /2/13 وعلى قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان وتم استخراج التكافؤ من خلال الاختبارات وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		t. test	sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
المناولّة	درجة	11.35	1.38	12.05	1.50	1.53	0.74	غير معنوي
الطبطبة	ثا	14.13	0.45	13.99	0.45	0.796	0.43	غير معنوي

• غير معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ((ن+1ن-2) - 2) = (38)

2-4-4 التجربة الرئيسيّة:

ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر العلمية والدراسات السابقة ، أعد الباحثان منهجاً تعليمياً باستخدام استراتيجية جيكو لتعلم مهارتي المناولة والطبطبة بكرة اليد للأفراد المجموعة التجريبية وبكافه كل المستلزمات والأدوات الخاصة بتطبيق تلك الوحدات التعليمية، إذ شمل المنهج التعليمي على (16) وحدة تعليمية، وبمدة (8) أسابيع، في كل اسبوع وحدتان تعليمية ، وكان زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة حسب جدول الدروس الاسبوعي في الكلية، وبذلك اصبح زمن الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد (180) دقيقة ، اذا تم تطبيقها من يوم الاثنين الموافق 2025/2/17 ولغاية يوم الخميس الموافق 2025/4/10 ، اذ تضمن المنهج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات المبحوثة بأنواعها المختلفة ، وتنظيمها ضمن الوحدات التعليمية ، وتكون الوحدة التعليمية كالتالي:

أولاً: الجزء التحضيري (20 دقيقة) ويتضمن

تسجيل الحضور والغياب، تجهيز الملعب وتحديد المجموعات باستخدام الشارات والأقماع البدء بالتحية (5 دقائق) الإحماء العام (7 دقائق): تمارين تنشيط الجسم والمفاصل الإحماء الخاص (8 دقائق): تمارين تحريك اليدين والذراعين والقدمين المرتبطة بالمناولة والطبطبة

ثانياً: الجزء الرئيسي – التجربة الرئيسيّة (60 دقيقة) ويتضمن:

1. تقسيم المجموعات:

- تقسيم الطلاب على 4 مجموعات صغيرة، كل مجموعة 5 طلاب
- شرح فكرة استراتيجية جيكو: كل مجموعة تتعلم جزءاً من المهارة، ثم يشرح كل عضو ما تعلمه لبقية أعضاء مجموعته

2. تعلم مهارة المناولة:

- كل مجموعة تتدرب على جزء محدد: تمرير الكرة، استقبال الكرة، التحكم بالكرة أثناء الحركة
- الطلاب يمارسون المهارات عملياً ويتبادلون المعلومات فيما بينهم

- كل طالب يشرح ما تعلمه لبقية المجموعة لتثبيت المهارة

3. تعلم مهارة الطبطبة:

- كل مجموعة تتدرب على التحكم بالكرة أثناء الحركة وربط الهجمات بالدفاعات
- الطلاب يتبادلون الملاحظات ويطبّقون المهارة عملياً ضمن سيناريوهات اللعب الجماعي

4. التطبيق العملي والتكامل بين المجموعات:

- دمج المجموعات في تمارين جماعية لتطبيق المهارات المكتسبة
- الطلاب يطبقون المناولة والطبطبة بالتوازي مع التركيز على التعاون والتنسيق

5. التقويم الذاتي والملاحظات:

- الطلاب يراجعون أدائهم ويتبادلون التغذية الراجعة داخل المجموعة
- الباحثان يراقبان ويُسجلان الملاحظات حول مستوى المهارات والتعاون لكل مجموعة

ثالثاً: الجزء الختامي (10 دقائق)

- تهدئة واسترخاء (3 دقائق) لتقليل الجهد البدني وتحسين الاسترخاء
- تمارين ختامية/ لعبة صغيرة: لتعزيز المهارات المكتسبة وتثبيتها (5 دقائق)
- إرجاع الأدوات وترتيب الملعب لضمان سلامة المكان وتنظيمه (2 دقائق)

2-4-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية البالغ عددها (16) وحدة تعليمية بواقع ثمان أسابيع عمد الباحثان على اجراء الاختبارات البعدية يوم الاثنين الموافق 2025/4/14 وحرص الباحثان ان تكون الأجواء مشابهة للاختبارات القبليّة من حيث المكان والأجهزة وكادر العمل المساعد لضمان سلامة النتائج.

2-5 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss.26) لاستخراج القيم التالية:
(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، اختبار (T) لعينتين مستقلتين، اختبار (T) لعينة واحدة، متوسط الفروق، الخطأ المعياري، درجة الحرية، مستوى الدلالة).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (3) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	القبليّة		البعدية		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	t. test	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س					
المناولة	درجة	11.35	1.38	16.25	1.20	4.90	0.39	12.56	0.000	معنوي
الطبطبة	ثا	14.13	0.45	10.08	0.66	4.05	0.13	20.85	0.00	معنوي

- معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1) = (19)

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	القبليّة		البعدية		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	t. test	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س					
المناولّة	درجة	12.05	1.50	14.15	0.98	2.10	0.36	5.68	0.000	معنوي
الطبطة	ثا	13.99	0.45	12.63	0.25	1.36	0.09	13.74	0.000	معنوي

• معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1) = (19)

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة:

الجدول (5) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيّة		المجموعة الضابطة		t. test	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س			
المناولّة	درجة	16.25	1.20	14.15	0.98	6.01	0.000	معنوي
الطبطة	ثا	10.08	0.66	12.63	0.25	16.01	0.000	معنوي

4-3 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (5) تشير النتائج إلى أن تطبيق استراتيجية جيكسو التعاونية قد أسهم بشكل فعّال في تحسين مهارتي المناولة والطبطة لدى عينة البحث حيث أظهرت المجموعة التجريبيّة تحسناً ملحوظاً في كلا المهارتين مقارنة بالمجموعة الضابطة ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن استراتيجية جيكسو التعاونية قد أسهم بشكل فعّال في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى عينة البحث. حيث أظهرت المجموعة التجريبيّة تحسناً ملحوظاً في مهارتي المناولة والطبطة مقارنة بالمجموعة الضابطة. هذه النتائج تتوافق مع ما أشار إليه العديد من الباحثين في هذا المجال على سبيل المثال، أظهرت دراسة (مصطفى الشراوي 2017) "أن استخدام استراتيجية جيكسو للتعليم التعاوني باستخدام الألعاب التمهيدية التنافسية أدى إلى تحسين مستوى المهارات الأساسية والاتجاه نحو كرة اليد لدى الطلاب" (الشراوي 2017، 101-132)

حيث أظهرت نتائج اختبار المناولة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة، لصالح المجموعة التجريبيّة. حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبيّة 16.25 درجة، بينما بلغ 14.15 درجة للمجموعة الضابطة. وقد أظهرت قيمة (ت) المحسوبة 6.01، وهي دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.000، مما يدل على أن الفروق كانت معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبيّة هذا التحسن في مهارة المناولة يمكن يعزیه الباحثان إلى تطبيق استراتيجية جيكسو، التي تعتمد على التعلم التعاوني والتفاعلي بين الطلاب. حيث يقوم كل طالب بتعلم جزء من المهارة ثم شرحه لبقية أعضاء المجموعة، مما يعزز من فهمه وتطبيقه للمهارة. وهذا ما أكده (مصطفى الشراوي 2017) حول تأثير استراتيجية جيكسو للتعليم التعاوني باستخدام الألعاب التمهيدية التنافسية على مستوى بعض المهارات الأساسية والاتجاه نحو كرة اليد، حيث أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبيّة على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية والاتجاه نحو كرة اليد. (الشراوي 2017، 101-132)

أما بالنسبة لمهارة الطبطة، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة، لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبيّة. حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبيّة 10.08 ثانية، بينما بلغ 12.63 ثانية للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. وقد أظهرت قيمة (ت) المحسوبة 16.01، وهي دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.000، مما يدل على أن الفروق كانت معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبيّة وهذا التحسن في مهارة الطبطة يعزوه الباحثان إلى تطبيق استراتيجية جيكسو، التي تتيح للطلاب فرصة تعلم المهارة بشكل تفاعلي وتعاوني. حيث يقوم كل طالب بتعلم جزء من المهارة ثم شرحه لبقية أعضاء المجموعة، مما يعزز من فهمه وتطبيقه للمهارة وهذا ما أكده

(مصطفى محمد عبدالله 2022) حول أثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة الطبطبة في كرة اليد، حيث أظهرت الدراسة تأثيراً إيجابياً للتعلم التعاوني في حل المشكلات في تعلم مهارة الطبطبة (م. عبدالله 2022، 1-13).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

1. حصول تطور للمجموعة التجريبية فاق تطور المجموعة الضابطة في مهارتي المناولة والطبطبة لدى عينة البحث.
2. فاعلية استراتيجية جيكسو في تحسين مهارتي المناولة والطبطبة لدى عينة البحث.
3. حصول تفوق واضح للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على حساب الاختبارات القبلية.
4. التعلم التعاوني يزيد من التفاعل بين الطلاب ويساعد على تحسين التركيز واستمرارية الممارسة العملية.

2-4 التوصيات:

1. يوصي الباحثان باستخدام استراتيجية جيكسو التعاونية كأحد الأساليب الفعالة في تعليم مهارات كرة اليد.
2. ضرورة الاعتماد على التعلم التعاوني وتقسيم الطلاب على مجموعات لتبادل المهام.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم البرامج التطويرية للمعلمين والمدرسين.
4. اجراء بحوث مشابهة على عينات أخرى.

المصادر والمراجع

- أحمد محمد عبدالله، و فاضل طارق امين عبدالكريم. أثير تمرينات بأسلوب البيلاتس لتطوير بعض القدرات البدنية و المهارات الهجومية للاعبين كرة السلة بأعمار 17-18 سنة. بغداد: مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، المجلد (5) العدد (1)، 2023.
- إقبال عبدالحسين، و اخرون. التفكير الترابطي والتأملي وعلاقتها في اداء مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة. بغداد: مجلة ابحاث الذكاء، الجامعة المستنصرية، المجلد (0) العدد (27)، 2019.
- ضياء الخياط، و عبدالكريم قاسم. كرة اليد. الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1988.
- محمد عبدالرضا كريم. تأثير سرعة الاستجابة الحركية في تعلم بعض المهارات الدفاعية التعليمية والاحتفاظ بها واداء التصرف الحركي ضمن حدود التشكيلات الدفاعية للمنطقة بكرة اليد. البصرة: اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2010.
- مصطفى عبدالمجيد الشرقاوي. استراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني باستخدام الألعاب التمهيدية التنافسية وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو كرة اليد. القاهرة: مجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 2017.
- مصطفى محمد عبدالله. أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم مهارة الطبطبة في كرة اليد. بعقوبة: مجلة علوم الرياضة 14(53)، 2022.
- Aronson و Patnoe. The Jigsaw Classroom: Building Coperation in the Classroom. newyork: Longman.2011 ،